رابط المادة على منصة باحث

فتاوى

سؤال للشيخ ابن عثيمين رحمه الله: ما حكم رمي البطاقات التي فيها اسم الله ؟ ونصيحة للباعة ؟

محمد بن صالح العثيمين

آآ الاخوة الموضوع يوجد مكتوب عليه اسماء الله جل جلاله مثل هذه الصورة الذي بجانب هذه الرسالة. وقد ضمنوا هذه الرسالة صورة لكسوة الكعبة لها ايات من كتاب الله المبين - 00:00:00

آآ يقول وترمى في الارض من قبل ناس لا يعرفون الاسلام آآ ويقول هذه فقط اشارة وما تنصحون الباعة بذلك او من يهمه الامر بذلك الحمد لله هذه المسألة كثرت - 00:00:15

الناس على اوجه متعددة منها بطاقات تحمل الله واخرى الى جانبها تحمل محمد ثم توضع البطاقتان متوازنتين على الجدار او على لوحة او ما اشبه ذلك ونحن نتكلم على هذه الصورة - 00:00:35

اولا ما فائدة تعليق كلمة الله فقط محمد فقط اذا كان الانسان يظن انه يستفيد من ذلك بركة فان البركة لا تحصلوا بمثل هذا العمل اذ ان هذا ليس بجملة مفيدة - 00:01:10

تكسب معنى يمكن ان يحمل على انه للتبرك ثمان التبرك بمثل هذا لا يسوء لان التبرك بالله واسمائه لا يمكن ان يستعمل الا على الوجه الذي ورد لانه عبادة والعبادة مبناها على التوقيف - 00:01:39

ثمان هذا الوضع الذي اشرنا اليه سابقا ان توضع كلمة الله وبجانبها موازية لها كلمة محمد هذا نوع من التشريك والموازنة بين الله وبين الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا امر لا يجوز. نعم - 00:02:12

وقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده. نعم ثم ان التبرك - 00:02:33

بمجرد وضع اسم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا يجوز التبرك انما يكون بالتزام شريعة النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بها هذه صورة مما يستعمله الناس في هذه البطاقات - 00:02:53

وقد تبين ما فيها من مخالفة للشرع. نعم اه اما بالنسبة للسورة الثانية التي اشار اليها الاخ السائل نعم فهي ايضا محل نظر جوازها جوازها محل نظر وذلك لان الاصل - 00:03:16

هي كتابة القرآن على الاوراق والالواح الاصل فيه الجواز. نعم لكن تعليقه ايضا على الجدران في المنازل لم يرد ذلك عن السلف طالح رحمهم الله لا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

ولا عن اصحابه ولا عن التابعين ولا ادري بالتحديد متى حصلت هذه البدعة فهي في الحقيقة بدعة لان القرآن انما نزل ليتلى. نعم. لا ليعلق على الجدران وغيرها ثم ان في تعليقه - 00:04:02

على الجدران مم مفسدة زائدا على ان ذلك لم يرد عن السلف تلك المفسدة هي ان يعتمد الانسان على هذا المعلق ويعتقد انه حرز له فيستغني به عن الحرز الصحيح - 00:04:23

وهو التلاوة باللسان فانها هي الحرز النافع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اية الكرسي من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - 00:04:50

فالانسان اذا شعر لان تعليق هذه الايات على الجدران مما يحفظه فانه فيشعر باستغنائه بها عن تلاوة القرآن ثمان فيها نوعا من اتخاذ

ايات الله هزوا. نعم لان المجالس لا تخلو غالبا - 00:05:05
من اقوال محرمة من غيبة او سباب وشتم او افعال محرمة وربما يكون فيها شيء من هذه المجالس شيء من الات اللهو التي حرمها الشرع فتوجد هذه الاشياء والقرآن معلق - 00:05:30
فوق رؤوس الناس فكأنه في الحقيقة يسخرون به لان هذا القرآن يحرم هذه الاشياء سواء كانت الاية المكتوبة هي الاية التي تحرم هذه الاشياء او اية وغيرها من القرآن فان هذا بلا شك - 00:05:56
نوع من الاستهزاء بايات الله لذلك ننصح اخواننا المسلمين عن استعمال مثل هذه التعليقات لا بالنسبة لاسم من اسماء الله او اسم الرسول صلى الله عليه وسلم او ايات من القرآن - 00:06:15
وليستعملوا ما استعمله سلفهم الصالح فان في ذلك الخير والبركة اقول اه بالنسبة لما اشار اليه الاخ من ان هذه البطاقات التي يكتب عليها القرآن طرنا في الاسواق وفي الزبل وفي مواطئ الاقدام. نعم. فهذا ايضا - 00:06:32
لا يجوز بما فيه من امتهان القرآن الكريم ولكن المخاطب بذلك من هي في يده نعم الا ان الباعة الذين يبيعونها اذا علموا ان هذا يفعل بها غالبا يكون ذلك - 00:06:50
موجبا لتحريم بيعها والاتجار بها. نعم. لان القاعدة الشرعية النوم اذا كان العقد وسيلة لازمة او غالبة الى شيء محرم فان ذلك العقد يكون حراما. نعم. لانه من باب التعاون على الاثم والعدوان - 00:07:09